

المجلس (82) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد
قال الإمام الحافظ ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه باب فضل العلماء والحدث - 00:00:00
على طلب العلم قال حدثنا يحيى بن خلف أبو بشر قال حدثنا عبد الأعلى عن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه انه قال - 00:00:27

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله - 00:00:44

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الإمام ابن ماجة رحمه الله باب في فضل العلماء والحدث على طلب العلم العلم
الذي جاءت النصوص للحدث عليه من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو العلم الشرعي - 00:01:04
علم الكتاب والسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا هو العلم الذي كثرت الآيات والاحاديث
للترغيب فيه والحدث على الاشتغال بطلبه وذلك لأن الانسان - 00:01:31
لتعلمك العلم الشرعي يكون عارفاً بالحق يعبد الله على بصيرة ويدعو غيره على بصيرة فهو على بيته من
الامر على علم بالحق والهدى فيعمل بما علم - 00:01:57

ويعلم هذا الذي علمه ويتعذر نفعه إلى غيره هذا هو العلم الذي جاء الحديث في نصوص الحديث عليه واهله هم العلماء الذين جاءت
الآيات والاحاديث في بيان فظفهم قد ورد ابن ماجة هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:02:24
أن النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين والمعنى أن من علامة اراده الله عز وجل الخير بالعبد أن يفقهه
في دين الله عز وجل - 00:02:57

لأنه اذا تفقه في الدين علم على بصيرة عمل على بصيرة ودعا غيره على بصيرة. كما قال الله عز وجل قل هذه سببلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن تبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:03:13
ال الحديث يدل على ان من علامة اراده الله عز وجل خير بالعبد ان يفقهه في الدين ومن المعلوم ان الفقه في الدين محمود الذي هو
علامة على الخير هو الذي يكون مثمنا العمل - 00:03:34

والذى يكون معه العمل اما اذا كان العلم موجودا ولا يعمل به فان ذلك يكون وبالا على صاحبه لانه جاء في الحديث عن النبي عليه
الصلوة والسلام ان من اول من تسعر بهم النار العالم الذي لم يعمل بعلمه - 00:03:57
وذلك ان الذي يعصي مع علمه يكون عصى على بصيرة وعلى بيته وليس عن جهلهم ولهذا يقول الشاعر اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فال المصيبة اعظم اذا كنت لا تدرى فتلك مصيبة - 00:04:25
وان كنت تدرى فال المصيبة اعظم لان المعصية حصلت عن علم وعن معرفة ومخالفة بيته خلاف اذا لم يكن على علم فانه يكون عن
جهل ولكن كل ذلك سيء ولكن العلم الذي لا يثمر - 00:04:49
والذى يكون وبالا على صاحبه لا شك لا اشك انه اشد واطر من عدم العلم لان من يعصي الله على بصيرة اعظم واطر من يعصي

الله على جهل ودوني غير العلم - 00:05:18

وقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يوقف الدين هذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. وقد جاءت الجملة هذه الجملة في احاديث عن بعض الصحابة غير ابي هريرة - 00:05:40

وهي دالة على الحث على الاشتغال بالعلم النافع والحرص على التتفقه في الدين للعمل بالعلم وللدعوة إلى دعوة الناس إلى الحق والهدي نعم قال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر هو صدوق هذا البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجة عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى ثقة اخرجه اصحاب - 00:05:57

عن معمر ابن راشد البصري ثقة اخرج اصحاب الكتب عن الزهرى عن الزهرى محمد مسلم من عبود الله الزهرى يقع اخرجه اصحاب الكتب. من سعيد ابن المسيب وهو وهو ثقة باحد فقهاء المدينة السابعة - 00:06:31

التابعين اخرج اصحاب الكتب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوشى رضي الله عنه اكثير الصحابة حديثا قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا مروان بن جناح - 00:06:51

عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس انه حدثه قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا - 00:07:13

يفقهه في الدين ثم ذكر حديث معاوية رضي الله عنه وهو مشتمل على الجملة الجملة التي مرت في حديث ابي هريرة في اخره ويقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:33

وجاءت عنه ايضا في الصحيحين قال عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من يرد له بالخير ينفقه بالدين وانما انا قاصي والله يعطي ولن تزال طائفه من هذه الامة قائمه - 00:07:49

بامر الله حتى يأتي امر الله فهو مشتمل هذا الحديث الذي في الصحيحين مستمر على هذه الجملة وهذا الحديث الذي معناه هو مشتبه عليها ايضا. وفي اوله الخير عادة والشر لجاجة - 00:08:04

الخير عادل الخير عادة والشر لجاجة الخير هو المقابل للشر ولها قبول به في الحديث والمعنى ان الانسان اذا وطن نفسه على الخير وعلى الاتيان به والاتصال به وفعله فانه يكون عادة للانسان - 00:08:25

يعتاد الانسان الخير الذي وطن نفسه عليه. والذي عود نفسه عليه يكون له بمثابة العادة التي تصعب مفارقتها التي تصعب مفارقتها وذلك لملازمة يعني هذا الوصل الطيب يكون له بمثابة العادة التي لا يفارقها الانسان ولا يتتركها - 00:09:00

لانه عود نفسه عليها والزم نفسه بها. وسار على ذلك الوصف الحميد والشر لجاجة يعني بعكس ذلك بعكسه لانه لا يحصل يعني لان عدم حصول الخير وحصول الشر انما يحصل به الضرر - 00:09:33

ويحصل به وبعد عن الخير وعن الحق والهدي فيترتب على ذلك الضرر الذي يلحقه بأنه ما اقدم على الخير وانما لم يوفق له فابتلي بالشر الذي كان اه حصل له وابتلي به لانه لم يرد به الخير - 00:09:57

لتتفقه في الدين وصار نصيبه الشر وليس الخير. نعم قال حدثنا هشام بن عمار صدوق اخرجه البخاري واصحابه السنن عن الوليد ابن مسلم اصحاب الكتب عن مروان ابن جناح وهو؟ لا بأس به الى ابو داود - 00:10:28

ابن ماجة عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس. وهو؟ ثقة رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. نعم. عن معاوية بن ابي سفيان. معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه امير المؤمنين - 00:10:51

وحدث اخرجه اصحابه كثير ستة يقال السائل فضيلة الشيخ هل يفهم من هذا الحديث ان من لا يريد من لا يريد الله به خيرا لا يفقهه في الدين اه اه هذا يفهم من الحديث لكن لا يعني ذلك ان كل من لم يفقه في الدين - 00:11:06

يعني اه ما اريد به الخير فكان المقصود بالفقه في الدين التمكن فيه والتتوسع فيه واما التتفقه في الدين الامر الذي لا بد منه والذي لا يستقيم امر الانسان به الا به فهذا مطلوب من الجميع. وعلى كل واحد ان يتتفقه في الدين بهذا المعنى - 00:11:31

بمعنى انه يعرف احكام الصلاة لان الصلاة لازمة لكل احد فيعرف الانسان كيف يصلى ويكون على بينة من صلاته وهذا العلم من الشيء

الذى لا بد منه وليس مثل العلم الذى هو فرض كفاية - 00:11:55

وهو العلم الزائد على ذلك الذى يرجع فيه الى اهل العلم ولا يلزم الجميع تعلمه لكن يتعلق بالاتيان بالصلة والمعرفة ما هو مطلوب فيها وكيف يصلى هذا لا بد منه لكل مصلي. لا بد منه لكل - 00:12:12

صلى وكذلك الزكاة في حق من عنده مال فانه يعرف الاحكام التي تتعلق بالزكوة التي آاه لا بد له منها ان يعرف اه مقدار الزكوة ويعرف الحلال والحرام في المعاملات فيما يتعلق بمثل الربا ومثل الغش وما الى ذلك كل ذلك يكون الانسان على معرفة به حتى - 00:12:35

تبعد عن ذلك يعني لا يفهم من ان من لم يفقه في الدين فانه ما اريد به الخير لان الفقه في الدين بالمعنى العام لا يلزم الناس جميعا لا يلزم الناس جميعا وانما هو كفاية وانما الذي لا بد منه - 00:13:05

وهو الذي آاه اريد بصاحب الخير الامور الازمة التي لا بد منها لكل احد الذي لم يفقه في الدين فيما يتعلق بالامور الواجبة عليه والامور الازمة لا هذا ما اريد به الخير. نعم - 00:13:29

من يرد الله اي الارادتين؟ هذى الارادة الكونية. الارادة الكونية القدرة. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا رحاب بن جناح ابو سعد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

واحد اشد على الشيطان من الف عابد ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس هو حديث ضعيف غير صحيح قال فقيه واحد خير من اشد اشد على الشيطان من من الف عابد لان الفقيه يكون عنده علم - 00:14:15

ومجاهدة للشيطان يعني يعرف الحق والهدى فيعمل به ويجهاد نفسه على العمل به ويدعو غيره الى العمل به ويجهاد في الدعوة الله عز وجل فهذا هو الذي آاه شديد على الشيطان. واما العابد الذي آاه يعبد يعبد الله عز - 00:14:39

اجل فليس مثل الفقيه الذي فقهه له ولغيره وعلمه له ولغيره يمكن الشيطان يأتيه في عبادته وفي صلاته ويتوسوس له ويفسد عليه عبادته واما بالنسبة للفقيه فهذا هو الذي اه نفعه له ولغيره واه هو الذي اه يكون عند - 00:15:09

له العلم الذي به يجهاد نفسه والشيطان بتوفيق الله عز وجل فيكون شديدا على الشيطان من كثير من العباد. لكن الحديث غير صحيح وغير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:39

لان في استفاده من هو ضعيف. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن الوليد ابن مسلم عن روح ابن جناح. هو ضعيف الترمذى وابن ماجة. نعم عن مجاهد مجاهد بن جبر المكي ثقة اخرجه اصحاب الكتب - 00:15:55

عن ابني عباس. نعم حكم عليه الشيخ بالوضع ما وجده؟ كانه الشخص هذا الذي فيه يعني اتهمه بعضهم قال حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حبيبة عن داود بن جميل - 00:16:13

عن كثير ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء رضي الله عنه في مسجد دمشق فاتاه رجل فقال يا ابا الدرداء اتيتك من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

حديث بلغني انك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. قال لما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره؟ قال لا. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

قل من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفظل القمر على سائر الكواكب. ان العلماء - 00:17:18

هم ورثة الانبياء؟ ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ثم ذكر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه هو مشتمل على خمس جمل. في فضل العلماء - 00:17:45

مشتمل على خمس جمل وابو الدرداء حدث بالحديث بمناسبة ولان آه رابعا كثير ابن قيس كثير ابن قيس جاء من المدينة الى الشام

ليبقى ابا الدرداء ويسمع منه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. كثير ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء في مسجد دمشق فاتاه رجل - [00:18:05](#)

نعم السائل رجل غير كثير من الناس يعني كثير ابن القيس يروي يعني يحكي ان ابا الدرداء كان في مسجد دمشق فجاءه رجل وغير الراوي عنه يسألة عن حديث او جاء يخبره بأنه قدم من المدينة الى دمشق من اجل - [00:18:38](#)

ان يبقى ابا الدرداء رضي الله عنه فيتلقى عنه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عرف ابو الدرداء رضي الله عنه من كلام هذا السائل بان قدومه كان من اجل الحديث الذي يريد ان يأخذه عن ابي الدرداء سأله - [00:18:58](#)

قال ما جئت لتجارة يعني يمكن جاري تجارة وبعدين يسأل جالية مهمة غير طلب العلم او غير الحديث وانما جاء يعني جاء للتجارة قال لا قال ولا جئت لغير ذلك يمكن جاني امر اخر من الامور غير التجارة - [00:19:20](#)

وغير طلب العلم فقال لا فعند ذلك حدث بالحديث وهذا كما يقولون الشيء بالشيء يذكر لأن الحديث فيه آآ سلوك طريق لطلب العلم والرجل جاء من المدينة ليحصل حديثا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ابي الدرداء - [00:19:44](#)

تحدث بهذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان النبي قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له في طريقه الى الجنة من سلك طريقا يعني دخل في طريق ومشى في طريق - [00:20:09](#)

يلتمس فيه علم يطلب فيه تحصيل علم شرعا سهل الله له به طريقا للجنة والجزاء من جنس العمل فان العمل سلوك طريق لتحصيل العلم والجزاء تيسير طريق توصل الى الجنة - [00:20:23](#)

تيسير وتسهيل طريق يوصل الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له في طريق الجنة. وهذا محل الشاهد من كون ابي الدرداء رضي الله عنه اتي بالحديث لأن هذا سلك طريقا يحصل فيه علم - [00:20:45](#)

فكان جزاؤه ان الله تعالى ييسر له السبيل والطريق الذي يوصله الى الجنة هذه هي الخصلة الاولى من الخصال الخمس الدالة على فضل العلماء وهذه الخصلة جاءت في حديث ابي هريرة - [00:21:06](#)

وسيأتي هذه الجملة جاءت في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم الخاصة الثانية قال وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع الملائكة تضع اجنحتها يعني معناها ان الملائكة تطوف - [00:21:28](#)

في الارض تطير فإذا وجدوا مكانا فيه علم نزلوا ووظعوا اجنحتهم وحفوا ذلك المكان ليصنعوا الخير ليسمعوا الخير والملائكة تسمع الخير وتحضر مجالس العلم وعكس ذلك الشياطين تحضر مجالس الخنا - [00:21:49](#)

والفجور والفسق والملائكة وهم من خيار الخلق يحضرون مجالس العلم والشياطين اللي هم شرار الخلق يحضرون مجالس الخنا والفجور والفسق والضلال فان الملائكة لتضع اجنحتها يعني معناه انهم ينزلون يعني آآ ينتهون من الطيران - [00:22:22](#)

ويجلسون عند في مجالس العلم ليسمعوا الخير وذكر الله عز وجل وان العالم الثالثة وان العالم يستغفر له ما في السماوات والارض حتى الحيتان في الماء العلوية والسفلى في البر والبحر - [00:22:54](#)

كل ما فيها من دواب تستغفر للعالم وذلك لأن بداية الناس للصراط المستقيم ومعرفة الحق والهدى انما يعرف عن طريق العلماء لأن العلم يؤخذ عن العلماء ويرجعوا فيه الى العلماء - [00:23:20](#)

ولعزم نفعهم وللحصول على الخير في الارض بوجودهم وتعلمهم وتعليمهم يستفيد كل احد وتكون الدواب على اختلاف انواعها وكذلك ما في السماوات والارض من الملائكة ولا يحيصيم الا الله سبحانه وتعالى والدواب في الارض في البر والبحر لا يحيصيم الا الله كلها تستغفر لطالب العلم - [00:23:45](#)

قال حتى الحيتان في الماء حتى الفيتان في الماء تستغفر لطالب العلم والخصلة الرابعة هي ان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب لها نور ولكنه ضعيف بالنسبة لنور القمر - [00:24:18](#)

ونور القمر هو الذي فيه تمام الاضاءة وتمام انتفاع الناس بضوءه لأنهم يسيرون ويرون الطريق واما النجوم فانهم يعتمدون بهذا الطريق لكن هما لا يأتي نورها للارض بحيث انهم يمشون على ضوئها - [00:24:42](#)

تروّها ضعيف امام ضوء القمر فصار فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وذلك ان العابد عبادته له والعالم علمه له ولغيره العابد عبادته له - [00:25:09](#)

والعالم عبادته له ولغيره يراعهم عبادته له ولغيره وخاصة الخامسة ان العلماء ورثة الانبياء لو لم يكن للعلماء الا هذه الخصلة من الفضل لك انت كافية يكفي العالم ان يكون من وراث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)
لان العلم الشرعي هو ميراث النبوة هو الميراث الذي ورثه الرسول صلى الله عليه وسلم والانبياء ما جاءوا لتوريث المال. وجمع [المال ومن المعلوم ان المال اذا جمعه احد - 00:25:57](#)

يختص به ورثته اقاربه الذين يرثون ولا يتعداهم الى غيرهم ولا يتعداهم الى غيرهم الا بوصية في وجوه من اعمال البر فان ذلك [النفع يتعدى ولكن الميراث الذي آآ يؤخذ - 00:26:19](#)

وهو شيء لا اختيار للناس فيه لانه فرض الله تعالى فرضه انما يكون الاقارب والانبياء ما جاءوا لجمع المال وتوريثه. وانما جاءوا [بالعلم النافع وميراثه لكل احد كل من اراد هذا الميراث - 00:26:46](#)

فالباب مفتوح والطريق سالك ليس هناك حاجز يمنع الانسان من الابن من تحصيل العلم الشرعي ما عليه الا ان يستعين بالله ويتجه [إلى تحصيل العلم فيستفيد ويفيد لهذا صار العلماء ورث الانبياء - 00:27:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار ودرهما وانما ورد في العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر [يعني اخذ بحظ عظيم اخذ بحضور عظيم - 00:27:42](#)

من اخذ بالعلم اخذ بحظ وافر لان هذا الحظ فيه انتفاع الانسان بنفسه ونفعه لغيره فيكفي اهل العلم شرفا وفضلا ان يكونوا من [وراث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الميراث مشاع لكل احد - 00:28:07](#)

ليس قريب ولا قريب عن بعيد ولا لاحد دون احد وانما هو لكل من اراد كل من رضي الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به [خيرا فقيه في الدين. من اراد - 00:28:35](#)

هذا العلم فانه مبذول ولا يختص به احد دون احد وانما هو للجميع فمن اراد نصيبه من هذا الميراث فما عليه الا ان يتعلم العلم وان [يجلس لطلب العلم وان يستفيد ممن يعلم العلم - 00:28:52](#)

وبذلك يحصل نصيبا من ميراث النبوة الذي هو العلم النافع. نعم قال حدثنا نصر ابن علي الجهمي هو ثقة اغلبية اصحاب الكتب. عن [عبد الله ابن داود. عبد الله بن داود الخريبي وهو ثقة اخرج له. بخاري - 00:29:16](#)

اصحاب السنن. نعم. عن عاصي بن رجاء بن حمزة. وهو. صدوق لهم. اخرجه ابو داود والتزمي وابن ماجة. نعم. عن داود ابن جمیل وهو ضعیف اخرجه ابو داود وابن ماجة. نعم. عن کثیر ابن قیس. وهو ضعیف. اخرجه ابو داود وابن ماجة. نعم. عن ابی الدرداء - [00:29:34](#)

ابو الدبدة رضي الله عنه اخرجه اصحابه كتب الستة وفيه وفي الاسناد رجلان ضعيفان لكن الحديث جاء في سنن ابی داود بطريق [اخرى فهي نعبد هذه الطريق وله شواهد ايضا - 00:29:54](#)

يكون الحديث بها ثابتنا ويكون اه يعني صحيح او حسنا اي انه ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذه الفضائل الخمس التي جاءت فيه ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:30:17](#)

ها يقول هنا اتيتك من المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيه دليل على انهم كانوا يسمونها بهذا الاسم؟ نعم هذا هو [المعروف. المعروف في قديم الزمان يعني في في الكتاب وفي السنة - 00:30:41](#)

يعني ما في الا بالمدينة هكذا. علم علم على مدین في الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وهذا هو الذي جرى عليه الصحابة ومن [بعدهم وهي التي جاءت في القرآن والسنة - 00:31:03](#)

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم الاعرابي يختلف عن رسول الله. يعني ايات جاء فيها ذكر المدينة جاء فيها ذكر المدينة دون ان [توصف بشيء فاذا اطلق لفظ المدينة فانه ينصرف الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:31:19](#)

ثم انه بعد مدة صار بعض اهل العلم يقول لها المدينة النبوية يصفها بالنبوية لأنها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء ذلك في بعض الكتب في تفسير ابن كثير ومثل البداية والنهاية لابن كثير - [00:31:42](#)

الفتح الباري ابن حجر العسقلاني فانهم يذكرونها ويصفونها بالنبوية وفي الازمان المتأخرة اشتهرت او اشتهرت وصفها بالمنورة المدينة المنورة وعلى هذا فان اطلاق نقض المدينة بدون وصف هذا هو الذي جاء في القرآن والسنة - [00:32:05](#)

وهذا هو الذي كثر في استعمال سلف الامة ثم بعد ذلك صارت او صاف مضافة الى كلمة المدينة وهي النبوية والمنورة نعم اللفظ المشهور وان العالم لتسيء ليستغفر له من في السماء والارض. هنا الرواية وان طالب العلم يستغفر له من في السماء - [00:32:33](#) والارض حتى الحيتان في الماء نعم لأن العالم آآ الذي عنده العلم الذي يبذل يعني آآ يحصل له هذا والذي يشتغل بالعلم ويسعى لتحصيله ويجد في تحصيله كذلك قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حفص بن سليمان البزار - [00:33:05](#)

قال حدثنا كثير ابن شنطير عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله - [00:33:29](#)

كمقد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك طلب العلم الفريضة على كل مسلم والمراد بكلمة مسلم ليس المقصود الذكور دون الاناث وانما هو الجميع - [00:33:49](#)

جاء في بعض الروايات مسلمة ولكن لم يثبت لفظ مسلم يعم الرجال والنساء ولا يختص بالرجال دون النساء وطلب العلم الشرعي مريضه الذي هو الذي لا بد منه ليس العلم مطلقا فريضة على كل مسلم ومسلمة - [00:34:14](#)

وانما العلم الذي لا بد منه مثل علم الصلاة احكام الصلاة واحكام الزكاة في حق من عنده مال حتى يعرف ما يجب عليه فيه. فهذا هو الذي يكون فريضة واما التوسيع في العلم - [00:34:38](#)

ومعرفة الاحكام الشرعية مطلقا فهذا فضل كفاية لا يلزم كل واحد ان يسعى اليه. وان يتعلمه. وانما الذي هو فريضة على كل مسلم كذلك المسلمة هو الذي لا بد منه - [00:35:01](#)

بالعبادات والمعاملات التي لا بد للانسان منها والتي آآ يتبعها والتي آآ له تعلق بها فانه يكون على علم بالشيء الذي هو في صدده والذي هو متعلق به يكون عليهم حتى - [00:35:26](#)

يكون عمله على بصيرة وليس على جهل وعدم معرفة فهذا هو المقصود بالفريضة يعني العلم الذي هو فريضة او طلب يعني فريضة الشيء الذي لا بد منه هو الذي يحتاج اليه كل واحد - [00:35:54](#)

ثم ذكر الجملة الثانية وهي وان واسع العلم عند غير اهله كمقد الخنازير الجوهرة واللؤلؤ والذهب نعم الجوهرة واللؤلؤة والذهب. الجوهرة واللؤلؤة والذهب يعني وضع العلم في غير اهله - [00:36:13](#)

مثل الذي يضع الجوهر في رقبة الخنزير يعني شيء جميل حسن في شيء كريه قبيح المنظر من المحرمات التي حرم الله عز وجل اكلها لكن يعني هاد يعني هذا المقدار الذي ي يتعلق بالجملة الثانية ليس له شواهد وليس له ما يؤيده - [00:36:35](#)

اما الجملة الاولى فانه وجد ما يؤيدتها فيكون اول الحديث صحيح واخر ضعيف. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن حفص ابن سليمان البزار هو متروك الترمذى والنمسائى في مسند علي وابن ماجة. نعم - [00:37:13](#)

عن كثير بشنطير هو صدوق يخطى ويرى اصحاب الكتب الا النسائي. نعم. عن محمد ابن سيرين. ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن انس بن مالك. انس بن مالك رضي الله عنه خادم الرسول عليه الصلاة والسلام. واحد السبعة المكثرين من حديثه - [00:37:36](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من نفس - [00:37:55](#)

عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد - [00:38:15](#)

ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:38:35

حفتهم الملائكة وزلت عليهم السكينة وغشيتها الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن به عمله لم يسرع به نسبة ثم ذكر حديث أبي هريرة وهو من أجل الجملة التي في اثنائه وهي ومن سلك طريقاً يلتمس في علم سحر الله له به طريقاً إلى الجنة - 00:38:55
لان هذا هو الذي فيه فضل العلم والعلماء وكذلك الجملة التي بعدها قوم في بلد من بيوت الله يتلون كتاب الله واتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم سكينة وخشية من رحمة وحفتهم الملائكة - 00:39:21

وذكرهم الله فيمن عنده فهذا في فضل العلم والاشتغال به قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة. الجزء من جنس العمل. العمل تنفيسي في الدنيا - 00:39:35

والجزاء تنفيسي في الآخرة من نفس عن مسلم كربة والكببة هي الشدة والضيق والحرج الذي يحصل للانسان فمن سعى او عمل على ازالة ذلك عن أخيه المسلم فإن الله تعالى يجازيه بأن ينفس عنه كربة من كربة من كرب يوم القيمة. في الدار الآخرة. ومعلوم ان كرب القيمة هي الاشد - 00:39:54

وهي الاعظم وليس كرب الدنيا شيئاً بالنسبة لكرب الآخرة الجزء من جنس العمل ولكن الجزء اعظم والثواب اعظم عند الله سبحانه وتعالى الجزء من جنس العمل من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة - 00:40:21

العمل تنفيسي والجزاء تنفيسي ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ان ستر مسلماً بمعنى انه كمال حيث يكون بحاجة الى الكسوة او ستر ما حصل منه من هفوة - 00:40:49

او زل يعني حيث يكون الستر عليه مطلوب بحيث لا يكون معروفاً بالفسق ولكنه زل فيستر عليه وينصح اما اذا كان معروفاً بالفسق ومعروفاً بالافساد والفساد فهذا من الخير له وللمسلمين - 00:41:12

ان يحال بينه وبين ذلك وان لا يفتر عليه لأن اذا كان معروفاً بالفساد والافساد الشطر عليه يكون سبباً استمراره على ما اعتاده من الخبث من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:41:36

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة يسر على معسر فين اعطاه وعشرة عطاه مال او انه كان مدينا له فاسقط عنه الدين او اسقط عنه بعضه - 00:42:05

وكذلك ايضاً اذا انظره وقد حل الاجل فلا يشغله ولا يتعبه بالمطالبة. وإنما يغضض الطرف عنه ويمهله كما قال الله عز وجل وان كان ذو عسرى فنظرت الى ميسرة وان تصدقوا خيراً لكم ان كنتم تعلمون - 00:42:27

يعني كون الانسان يتصدق على المدين بان يسقط عنه الدين كله وبعضه هذا احسن واذا لم يحصل هذا فان الانظار حسن انتظاره وامهاله وعدم المشقة عليه وعدم الالحاح عليه بحيث يعني يتأنم ويتأثر - 00:42:50

كونه يمهله ويقول انت في سعة واذا يسر الله لك اعطي وغير ذلك من العبارات اللينة اللطيفة الطيبة التي بها يرتاح فدينه ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 00:43:16

والله في عون عندها كان العبد في عون أخيه وهذا عام يشمل غيره لأن اي شيء ليكون للانسان في عونه عون أخيه الله تعالى يكون في عونه - 00:43:38

اما ذكر وما لم يذكر مما تقدم ذكره ومما لم يذكر الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه وهذا فيه حث على الاحسان وعلى الاخذ بانواع الاحسان - 00:43:55

من اي الوجوه لأن الله عز وجل في عون من كان كذلك مع اخوانه ثم قال وهو محل شاهد من من ايراد الحديث ومن سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله به طريق الجنة وهذه الجملة الاولى التي مرت في حديث أبي الدرداء - 00:44:16

ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويسمعون القرآن يسمع بعضهم بعضاً ويتدارسونه بينهم بمعنى انهم يتفقهون في الدين ويعرفون معاني كلام الله عز وجل - 00:44:36

وما اشتمل عليه وهذا اذا كان معهم من يبين لهم اذا لم يكن معهم من يبيّن وآخذوا معهم كتاباً وكتب التفسير السهلة الواضحة

الجلية التي توضح المعنى مثل تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله عليه - [00:45:01](#)

فانه كتاب عظيم كتاب نافع وعباراته سلسة واضحة يفهمها من يسمعها بوضوحاها وجلائها فيكون ذلك يقوم مقام آآ التوضيح من يكون عنده معرفة حيث لا يكون معهم من يكون كذلك - [00:45:26](#)

فانهم يستفيدون لتدارس القرآن ومعرفة معانيه. اذا مررت عليهم جملة او كلمة او ارادوا يعني او اية ويحتاجون الى معرفة معناها فان ان كان فيهم من هو مرجع يقول بين ويفسر - [00:45:53](#)

وياك والا يكون معهم مثل هذا الكتاب الذي فيه وضوح وفيه جلا وفيه فوائد عظيمة وليس فيه ذكر اقوال وتشویش على السامع قيل كما وقيل كما وانما عبارات واضحة سلسة جلية يستفيد منه الخاص والعام. يستفيد منه العامي وطالب العلم - [00:46:15](#)
والمشتغل بالعلم وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله والمتأذن للذهاب في بيوت الله انها مساجد ببيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ولكن اذا وجد اماكن مخصصة للعلم - [00:46:40](#)

والاخذ به فهي كذلك ان شاء الله يعني يحصل فيها هذه يحصل فيها هذا الخير نزلت عليهم السكينة يعني اه في قلوبهم والراحة والطمأنينة وانشراح الصدر وهدوء البال وغضبيتهم الرحمة - [00:47:01](#)

بمعنى انها احاطت بهم نزلت عليهم وحفتهم الملائكة بمعنى احاطوا بهم وجاؤوا لحضور يعني سماع هذا الخير وقد مر في الحديث السابق حديث ابي الدرداء ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع لهذا من جنسه وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. من الملائكة يا هي بهم الملائكة - [00:47:24](#)

ويذكرهم بخير عند الملائكة ثم قال ومن ابطأ به عمله لم يشرع به نسبة للانسان ينفعه عمله الذي يقدمه امامه اذا انتقل من هذه الدار - [00:47:56](#)

لان هذه الدار دار العمل والاخيرة دار الجزاء ومن يعمل خيرا حصل خيرا ومن عمل شرا حصل شرا. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره.
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:48:24](#)

والعمل هو الذي جعله الله سببا في دخول الجنة وسبب في في الفوز بسعادة الدنيا وسعادة الاخيرة تدخل الجنة بما كنتم تعملون وهم والله تعالى جعل الاعمال سبب في دخول الجنة. ولكنها بفضل الله عز وجل - [00:48:40](#)

لأن الله تعالى هو الذي تفضل بالتوفيق لهذا العمل الصالح ثم تفضل بالتوفيق لدخول الجنة. الذي هو جزاء على هذا العمل الصالح والفضل يرجع الى الله عز وجل اولا واخرا - [00:49:02](#)

هو الذي وفقني للعمل الصالح وهو الذي وفق للتمرة الطيبة والنتائج الحميده التي يتربى عليه وهي دخول الجنة وحصول السعادة في الدنيا والاخيرة اما الانساب وشرف الانساب فان هذا اذا لم يوجد العمل - [00:49:19](#)

ليس هو الذي يرفع الانسان وانما الذي يرفعه علمه وعمله كما مر في الحديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع به اخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويوضع به اخرين - [00:49:41](#)

والعمل هو الذي جعله الله سببا للخير وسببا لدخول الجنة سببا لدخول الجنة واما من لم يحصل منه العمل وهو شريف النسب ولكن ليس عنده عمل فان شرف النسب لا يغطي - [00:50:00](#)

ولا يكفي لكن اذا وجد شرف النسب وجد شرف العلم وشرف العمل والصلاح والتقوى فنور على نور وحار على خير لكن حيث لا يوجد الا شرف النسب فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن بطل به عمله لم يشرع به نسبة. من اخره عمله عن دخول الجنة لم يكن نسبة هو الذي يسرع به - [00:50:23](#)

اليها لم يكن نسبة هو الذي يوسع بها اليها من بطل به من ابطأ به عمله لم يشرع به نسبة ولهذا فان من كان قريبا للرسول عليه الصلاة والسلام وهو ابو لهب - [00:50:50](#)

فانه من اقرب اقربائه لانه عمه ولكن كونه كان مشركا زار من اهل النار وما نفعت بالقرابة ما دام لم يحصل منه الایمان والتوحيد ليس له الا النار وليس امامه الا العذاب في النار - [00:51:18](#)

ومن لم يكن من من له نسب يعني مشهور ومتميز ويعني يفرح به ويغبط عليه ولكن العلم هو الذي رفعه والایمان هو الذي رفعه كما مر في الحديث الذي اشرت اليه انفا - [00:51:46](#)

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين يقول الشاعر لعمرك ما الانسان الا بدينه فلا تستروا فلا تترك التقوى اتكالا على النسب وقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع شرك النسيم ابا لهب - [00:52:10](#)

وها الاسلام وسلم انفارسهم ووضع شرك النسيم ابا لهب اقولها بنسبيب عندها نسب ولكن وضعه شرك وضعه الشرك قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ومن ابطأ به عمله لم يشرك به نسبه الانسان ما يتكل على نسب - [00:52:34](#)

وانما ليعمل الاعمال الصالحة التي هي مجال التنافس بالخيرات وتقرب الى الله عز وجل. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة زيد اخويا اصحاب الكتب ولا الترمذى؟ وعلي بن محمد وهو ثقة عليا والنمسائى في مسنده علي وابن ماجة - [00:52:56](#)

عن ابى معاوية ومحمد ابن خاتم وضرير ركوب في ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن الاعمش. سليمان ابن مهران الكائن الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب نبى صالح. اسمه ديكوان ولقبه السمان - [00:53:22](#)

لانه كان يبيع السمن ويقال له الزيات لانه يبيع الزيت واسمه زكون وهو مشهور بكنته ووثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن ابى هريرة. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن عاصى ابن ابى النجود عن زر ابن حبيش قال - [00:53:37](#)

اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال ما جاء بك؟ قلت انبط العلم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ويقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنته رضا بما - [00:54:01](#)

مع ثم ذكر هذا الحديث عن صفوان ابن عفان رضي الله عنه وهو مثل الحديث الذى مر يعني الحديث وان الملائكة تضع اجنته لها طالب العلم ما يصنع وكذلك حديث ابى هريرة - [00:54:26](#)

وتحفتهم الملائكة فانا من خارجي يخرج من بيته ليحصل علما وسواء كان في سفر او بدون سفر اذا وضعت الملائكة اجنته رضا بما يصنع. يعني معناها ان انها تحفه وانها آآ - [00:54:43](#)

مجلسه او المجالس التي يكون فيها بذل العلم نعم ما جاء بك؟ قلت انبطوا العلم. انبطوا العلم يعني يستخرجه. واحصله نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الدفلى البخاري واصحاب السنن. عن عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني اليماني ثقة اصحاب كثر. عن - [00:55:05](#)

معمر عن عاصى ابن ابى النجود. عاصى ابن بهدلة وهو صدوق له اوهام. اخرج حديث اصحاب الكتب وروايته في الصحيحين مقوون عن زر ابن حبيش. زر ابن حبيش ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه اخرج له الترمذى والنمسائى وابن ماجة. نعم - [00:55:31](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابى شيبة قال حدثنا حاتم اسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبرى عن ابى هريرة رضي الله عنه وانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول من جاء مسجدي هذا - [00:55:51](#)

لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمeh فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاء غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره ثم ذكر هذا الحديث ان جاء مسجدي هذا صاحبى هريرة ابى هريرة نعم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء مسجدي هذا يعني يشير الى - [00:56:11](#)

مسجده عليه الصلاة والسلام وهو فيه وهو جالس فيه من جاء الى مسجدي هذا يتعلم علما او يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله كالمجاهد في سبيل الله لان لان تعليم العلم - [00:56:40](#)

هو الذي يعرف به تعرف باحكام الجهاد واحكام العبادات واحكام المعاملات ويكون الناس على معرفة في امور دينهم فيما يأتون ويذرون كما قال الله عز وجل يقول هذه السبيل يدعو الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:57:02](#)

هو كان مجاهد في سبيل الله ومعلوم عظيم امر الجهاد في سبيل الله فان هذا جهاد وذاك جهاد وقد شبه اه الاشتغال بالعلم والاتيان لمسجده صلى الله عليه وسلم لتعلم العلم وتعليمه في الجهاد في سبيل الله - [00:57:22](#)

وذلك لعظم امر الجهاد في سبيل الله فهذا فيه بيان الترغيب في طلب العلم الاشتغال به سواء في اي مكان العلم طلبه في كل مكان هذا شيء عظيم ولكنه اذا كان - 00:57:44

في المدينة او مكة في الاماكن المقدسة لا شك ان هذا خير على خير ونور على نور وهذا الحديث فيه بيان فضل الاشتغال بالعلم بهذا المسجد ولكن لا يعني ذلك ان غيره لا يكون كذلك - 00:58:04

بل كذلك طلب العلم هو من الجهاد في سبيل الله ومجاهدة النفس بمعرفة الحق والهدى والعمل به هذا هو الذي يترتب عليه الجهاد للاعداء لأن من لم يجاهد نفسه ليس عنده قدرة على ان يجاهد عدوه - 00:58:25

ولكن الجهاد للنفس وذلك بمعرفة الحق والهدى ومعرفة آما ما يسير به الانسان الى ريه على بصيرة فيكون الجهاد من غير الجهاد على هذا الاساس قال ومن؟ ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره. ثم قال ومن جاء لغير ذلك - 00:58:49

فهو كالرجل ينظر الى متاع غيره وذلك ان طلب العلم والاشتغال به في تجارة اخروية لأن فيها معرفة الحق والهدى للعمل على بصيرة والدعوة على بصيرة ما الذي يعلم - 00:59:20

او يتعلم من اشتغل بهذه التجارة واما من مر ولم يشارك وهو كالذى ينظر الى متاع غيره مثل الانسان اللي يمشي في السوق ولا عنده بيع ولا شراء وهو ينظر الى الذين يبيعون ويشترون وما حصل ربحا - 00:59:47

ومعلوم ان البائع يستفيد المشتري يستفيد للبيع والشراء في تجارة الدنيا والذى يمشي في السوق وليس بائعا ولا مشتريا لا يحصل شيئا من الربح فهو كالذى يأفى وينظر الى متاع غيره - 01:00:13

ينظر الى السلع التي تباع في الشراء وهو ما عاد بيع ولا شراء فكذلك من يأتي ويرى مجالس العلم ولا يحظرها ولا يستفيد منها يكون كالذى ينظر الى متاع غيره - 01:00:34

لان من يشرع في زيارة الدنيا ينظر الى المتاع واما هنا ينظر الى الذين يعني يشتغلون بتجارة الاخره ولكنه ما شاركهم. لكن قد يأتي الانسان في هذا المسجد ويصلي فيه وهو على خير. الصلاة بالف صلاة. كما قال عليه الصلاة - 01:00:51

هذا خير ما فيه صلاة لما سواه وقد يجلس ويقرأ قرآن وفي ذلك الخير العظيم لكن من ناحية هذا الميراث والمشاركة في اه تحصيل شيء من ميراث النبوة وذلك بحضور مجالس العلم فالانسان الذي يأتي ويرى - 01:01:10

ويرى الذين يتجررون في تجارة الاخره ولا يشارکهم يعني نظر الى شيء ليس له فيه نصيب كالذى يمشي في الشارع والذين يبيعون ويشترون ويربحون ولكنه لا لا نصيب له فهذه في المساجد تجارة اخروية وما في الاسواق تجارة دنيوية - 01:01:35

نعم وهذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن حات ابن اسماعيل. هو صدوق لهم اخرجه اصحاب الكتب. نعم. عن حميد ابن صخر. وهو ذوق لهم بدل البخاري في المفرد ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائى في مسنده علي وابن ماجة. نعم. عن - 01:01:58

اقبري المقربى سعيد ابن ابي سعيد المقربى ثقة اصحاب الكتب. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان بن ابي عاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه - 01:02:20

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا. ثم قال العالم - 01:02:40

وال المتعلّم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس ثم ذكر هذا الحديث عن ابي امامه. نعم. عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:03:00

عليكم بهذا عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقوله ان يرفع يعني هذا مثل ما تقدم في الحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال ولكن يقبضه بقبض العلماء - 01:03:18

بفضل اهله وحملته فعليكم بهذا العلم قبل ان يقبض يعني انكم اشتغلوا في تحصيله ما علينا انه مبذول قبل ان لا يتيسر لكم ذلك ولا يحصل لكم ذلك بذلك بذهباب من يحمله - 01:03:37

ومن اه يرجع اليه فيه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام جمع بين اصبعيه الوسطى

والتي تلي الابهام يعني سبابة العقول التي تلي الابهام - [01:03:57](#)
يعني اه حتى يعني تخرج التي تلي التي تلي الخمسة تلي المنصر لان المقصود السبابة هو الوسطى فقال لجئت للابهام يعني السبابة وقال العالم والمتعلم شريكان في الاجر - [01:04:15](#)

يعني الاثنين هؤلاء شريكين في الاجر وسائر الناس ولا خير في سائر الناس يعني باقي الناس. ولا خير في باق ناس السائر هنا بمعنى الواقع - [01:04:37](#)

السائر بمعنى الباقي الحديث في استناده من هو ضعيف فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن صدقة ابن خالد. هو - [01:04:49](#)

اخراج البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن عثمان بن ابي عاتكة. وهو صدوق ظعفوه في روایته عن علي ابن يزيد [الالهاني رواه البخاري في المفرد وابو داود وابن ماجة - 01:05:06](#)

عن علي ابن يزيد علي ابن يزيد الثاني ظعيفة اخرجه الترمذى وابن ماجة. نعم. عن القاسم هاشمي من؟ عبد الرحمن وهو صدوق يضرب كثيرا. روى البخاري قال المفرد واصحاب السنن عن ابي امامه، ابو امامة بن عجلان - [01:05:21](#)

اهلي رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب قال حدثنا بشر ابن هلال الصواف قال حدثنا داود ابن الزبيرقان عن بكر بن خنيص عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذات يوم من - [01:05:39](#)

بعض حجره فدخل المسجد فاذا هو بحلقتين احداهما يقرأون بقرآن ويدعون الله والاخرى يتعلمون ويعلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل على خير هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فان - [01:06:03](#)

اعطاهم وان شاء منعهم. وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما. فجلس معهم ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من احدى حجره على المسجد وجد حلقتين حلقة يعني يقرأون القرآن وحلقة يعني يتعلمون ويعلمون - [01:06:23](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل على خير كل على خير ايش؟ هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم. يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منهم يعني على السؤال - [01:06:50](#)

يعني كونهم يدعون الله واما قراءة القرآن فلا شك انهم على خير فيها. لان قراءة القرآن بالحرف الواحد عشر حسناً. كما اخبر بذلك رسول الله وسلم كلما قرأ الانسان القرآن فهو له بالحرف الواحد عشر حسناً كما ثبت ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:07:05](#)

وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما. وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما رأيت معلما فجلس معهم جلس مع هؤلاء وفي هذه الحلقة والحديث ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء باسناده ثلاث ضعفاء فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#)
قال حدثنا بشر بن هلال الصواف. هو ثقتنا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن داود ابن الزبيرقان. وهو؟ متزوج. الترمذى وابن ماجة نعم. عن بكر بن خنيص. وهو. صدوق له اغلاقاً. اخرجه الترمذى وابن ماجة. نعم. عن عبد الرحمن بن زياد. عبد الرحمن بن زياد هو الافريقي وهو - [01:07:48](#)

ضعيف في حفظه وابو داود والترمذى وابن ماجة. عن عبد الله ابن يزيد الا ان يجد والمعارفين حب لي ثقة - [01:08:08](#)